[212] ومن كلام له عليه السلام لما مر على الوليد بن عقبة وجماعة من أهل الشام وهم يشتمونه ! ! ! قال نصر بن مزاحم (ره) حدثني رجل عن مالك الجهني، عن زيد بن وهب إن عليا (عليه السلام مر على جماعة من أهل الشام بصفين، فيهم الوليد بن عقبة وهم يشتمونه ويقصبونه (1) فأخبروه بذلك، فوقف (عليه السلام) في ناس من أصحابه فقال: إنهدوا إليهم وعليكم السكينة وسيما الصالحين ووقار الإسلام (2) وا لأقرب قوم من الجهل با عز وجل، قوم قائدهم ومؤدبهم معاوية وإبن النابغة (3) وأبو الأعور السلمي،

_____ (1) يقال: (قصب الرجل قصبا - من باب ضرب - وقصبه تقصيبا): شتمه. (2) إنهدوا: إشخصوا وإبرزوا. قوموا، من قولهم: (نهد الى العدو - من باب نصر ومنع - نهدا ونهدا - كفلسا وفرسا -: أسرع الى قتالهم وشخص وبرز إليهم. (3) هو عمرو بن العاص، والنابغة أسم أمه. _____